

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتاب السلام

الدرس الخامس: من كتاب السلام من صحيح الإمام مسلم

4 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ

8 - (2164) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، وَقَتْبَيَةُ، وَابْنُ حَجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَذْرُونُ: - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقْلُ عَلَيْكَ»

9 - (2164) وَحَدَّثَنِي زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ، عَنْ سُفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: «فَقُولُوا وَعَلَيْكَ»

10 - (2165) حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب - واللطف لزهير - قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة . قالت: استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة « إن الله يحب الرفق في الأمر كله » قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: « قد قلت عليكم »

10 - حدثنا حسن بن علي الحلواني، وعبد بن حميد، جمیعاً، عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر كلّاهما عن الزهري، بهذا الأسناد وفي حديثهما جمیعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « قد قلت عليكم » ولم يذكروا الواو

11 - (2165) حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة . قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس من اليهود فقالوا: السام عليك يا أبي القاسم قال: « وعليكم » قالت عائشة: قلت بل عليكم السام والذار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة « لا تكوني فاحشة » فقالت: ما سمعت ما قالوا؟ فقال: « أليس قد ردت عليهم الذي قالوا، قلت: وعليكم »

11 - حدثنا إسحاق بن ابراهيم، أخبرنا يعلى بن عبد، حدثنا الأعمش، بهذا الأسناد غير أنه قال: ففطنت بهم عائشة فسبتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مه يا عائشة، فإن الله لا يحب الفحش والتفحش » وزاد فأنزل الله عز وجل **إِذَا جَاءُوكْ حَيْوِكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى أَخْرِ الدِّيَةِ**

12 - (2166) حدثني هارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول: سلام ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: السام عليك يا أبي القاسم، فقال: « وعليكم » فقالت عائشة: وغضبت ألم تسمع ما قالوا؟ قال: « بل، قد سمعت فردت عليهم وإنما نجات عليهم ولا يجاوبون علينا »

13 - (2167) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا تبدعوا اليهود

وَلَا النَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيْتُمْ أَهْدَمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطِرُوهُ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ»

13 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفِيَّانَ، حَدَّثَنِي زَهْيِرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ سَهْلٍ بْنِ هَبْرَةَ الْأَسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ، إِذَا لَقِيْتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شَعْبَةَ قَالَ: فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ،» وَلَمْ يُسَمِّ «أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»

ليلة اللحد 3 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينون